

تاج العروس من جواهر القاموس

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاتُهَا ... وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيظَةُ
وَالجِدُّ وَالجَمْعُ الْحَفَائِظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادُ أَيُّ
إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمًا يُظْلَمُ حَمِيَّتَ لَهٗ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَاقَةٌ
حَقْدٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَاحْتَفَظَهُ لِنَفْسِهِ : خَصَّهَا بِهِ . يُقَالُ : احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .
وَفِي الصَّحاحِ : قَالُ : احْتَفَظُ بِهِذَا الشَّيْءِ ؟ أَيُّ أَحْفَظُهُ وَالتَّحْفِظُ : الإِحْتِرَازُ يُقَالُ
تَحْفِظُ عَنْهُ أَيُّ احْتَرَزَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَفِظُ : نَقِيصُ النَّسِيَانِ وَهُوَ
التَّعَاهُدُ وَقِلَاسَةُ الْغَفْلَةِ .
وَفِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ : التَّحْفِظُ : التَّسْيِيقُ وَقِلَاسَةُ الْغَفْلَةِ وَلَكِنْ
هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِغَيْرِ وَآوِ الْعَطْفِ . وَالْحِفْظُ : قِلَاسَةُ الْغَفْلَةِ
فَشَرَحْنَا بِمَا ذَكَرْنَا وَالْأَوْلَى : وَقِلَاسَةُ الْغَفْلَةِ لِيَكُونَ مِنْ مَعَانِي
التَّحْفِظِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ فَتَأْمَلْ .
وَفِي اللَّسَانِ : التَّحْفِظُ : قِلَاسَةُ الْغَفْلَةِ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ
وَالتَّسْيِيقُ مِنْ السَّقْطَةِ كَأَنَّهُ حَذِرٌ مِنَ السَّقْطِ وَأَنْشَدَ نَعْلَابٌ :
إِنِّي لَأُبْغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا ... لَمْ تَتَّهَمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبٌ
وَاسْتَحْفَظَهُ إِيَّاهُ أَيُّ سَأَلَهُ أَنْ يَحْفَظَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَلَيْسَ فِيهِ إِيَّاهُ
زَادَ الصَّاعِقَانِي : مَالًا أَوْ سِرًّا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " بِمَا اسْتَحْفَظُوا
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ " أَيُّ اسْتُودِعُوهُ وَائْتُمِنُوا عَلَيْهِ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّي عَنْ
الْقَزَّازِ قَالَ : اسْتَحْفَظْتُهُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ عِنْدَهُ يَحْفَظُهُ يَتَّعَدِّي
إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِثْلُهُ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ وَاسْتَكْتَبْتُهُ الْكِتَابَ .
وَاحْفَظْتَ الْحَيَّةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ الْجِيْفَةُ احْفَظْطًا :
انْتَفَخَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْحَاءِ . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ
فِي الْجِيمِ وَالْحَاءِ : أَوْ الصَّوَابُ بِالْجِيمِ وَحَدَّثَهُ وَالْحَاءُ تَصْخِيفٌ مُذَكَّرٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ الْجِيمِ
أَيْضًا فَطَنَّتُ أَنَّهُ كَانَ مُتَحَفِّيًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَفِيظُ مُتَّعَدِّيًا يُقَالُ : هُوَ

حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَعَلِيمٌ غَيْرُكَ .

وَتَحَفَّظَتْ الْكِتَابَ أَي اسْتَظْهَرَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

والمُحَفِّظَاتُ : الأُمُورُ الَّتِي تُحَفِّظُ الرَّجُلَ أَي تُغَضِّبُهُ إِذَا وَتَرَ فِي حَمِيمِهِ أَوْ فِي جِيرَانِهِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ : .

أَخُوكَ السَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ ... وَتَرَ فَضٌّ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكُتَائِفُ يَقُولُ : إِذَا اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ مِنْ ذِي قَرَابَتِهِ فَاضْطَّغَنَ عَلَيْهِ سَخِيمَةً لِإِسَاءَةٍ كَانَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ فَأَوْحَشَتْهُ ثُمَّ رَأَى يَضَامُ زَالَ عَنِ قَلْبِهِ مَا احْتَقَدَهُ عَلَيْهِ وَغَضِبَ لَهُ فَنَصَرَهُ وَانْتَصَرَ لَهُ مِنْ طُلَمِهِ . وَحُرِّمَ الرَّجُلُ مُحَفِّظَاتُهُ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : تَقَلَّدَتْ بِحَفِيظِ الدُّرِّ أَي بِمَحْفُوظِهِ وَمَكَنُونِهِ لِنَفَاسَتِهِ . وَفِي الْمَثَلِ الْمَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الْحَفِيظَةَ يُضْرَبُ لِوُجُوبِ الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْحَفِيظَةُ : الْخَرَزُ يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ . وَرَجُلٌ حَفِيظٌ كَهْمَزَةٍ أَي كَثِيرُ الْحَفِظِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمَحْفُوظُ : الْوَالِدُ الصَّغِيرُ مَكِّيَّةٌ وَالْجَمْعُ مَحَافِيظٌ تَفَاؤُلًا . وَالْحَافِظُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ مَعْرُوفٌ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ النَّعَّالَ الْحَافِظَ فَإِنَّهُ لُقِّبَ بِهِ لِحَفِظِهِ النَّعَّالَ .

ح م ط .

حَمَظَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : أَي عَصَرَهُ كَحَمَزِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ح ن ط